

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ولم يستشر في امره غير نفسه ... ولم يرض إلا قائم السيف صاحباً) .
وله في شعاع القمر والشمس على النهر .
(ألا حبذا نهر إذا ما لحظته ... أبى أن يرد اللحظ عن حسنه الأنس) .
(ترى القمرين الدهر قد عنيا به ... يفضضه بدر وتذهبه شمس) .
وله في والده وقد سن عليه درعا .
(أيا قائد الأبطال في كل وجهة ... تطير قلوب الأسد فيها من الذعر) .
(لقد قلت لما أن رأيته دارعا ... أيا حسن ما لاح الحباب على البحر) .
(وأنشدت والأبطال حولك هالة ... أيا حسن ما دار النجوم على البدر) .
وقوله وقد بلغه أن حاسدا شكره .
(متى سمعت ثناء ... عمن غدا لك حاسد) .
(فكان منك انخداع ... به فأريك فاسد) .
(بصدرة منك نار ... لهيبها غير خامد) .
(وعله لك مازدت ... في السعادة زائد) .
(وإنما ذاك منه ... كالحب في فخ صائد) .
وله .
(أبصره من يلوم فيه ... فقال ذا في الجمال فائق) .
(أما ترى مادھيت منه ... كان عدولا فصار عاشق) .
وله في أبيه وقد سجنه عبدالمؤمن .
(مولاي إن يحبسك خير خليفة ... فبذاك فخرک واعتلاء الشان) .
(فالجفن يحبس نوره من غبطة ... والمرهفات تصان في الأجفان)